



Distr.: General
4 July 2013
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٦-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت

عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

تقرير عن الأنشطة المضطلع بها لدعم أهداف عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

مذكرة من الأمانة

موجز

طُلب إلى الأمانة بموجب المقرر ٣١/م أ-١٠ وضع قائمة بالمناسبات والإجراءات والأنشطة المزمع تنظيمها لوضع برنامج يدعم أهداف عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، وتوسيع نطاق شبكتها ليشمل ممثلي المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. كما طلبت الأطراف إلى الأمانة تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة عن الإجراءات والأنشطة الطوعية التي تضطلع بها الجهات المعنية للاحتفال بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر.

وتشرح هذه الوثيقة تنفيذ هذا المقرر. وتسلط الضوء على عملية إعداد النص التوليقي ونتائج هذا النص (ICCD/COP(11)/MISC.1) وعلى الأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لدعم العقد. وتقدم في نهاية الوثيقة توصيات باتخاذ إجراءات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٤-١	أولاً - معلومات أساسية.....
		الإجراءات والأنشطة والمناسبات المقررة للأطراف والمراقبين والمنظمات	ثانياً -
٤	١٧-٥	الحكومية الدولية.....
٤	٧-٥	ألف - العملية.....
٤	١٧-٨	باء - برنامج العمل.....
٦	١٨	ثالثاً - الأنشطة المضطلع بها من الأطراف والمراقبين.....
		الأنشطة التي تضطلع بها فرقة العمل المشتركة التابعة لعقد الأمم المتحدة للصحارى	رابعاً -
٦	٢٥-١٩	ومكافحة التصحر.....
٨	٢٨-٢٦	الأنشطة التي ترمع الاضطلاع بها مستقبلاً فرقة العمل المشتركة بين الوكالات....
٩	٣٠-٢٩	سادساً - الدعم المالي والتقني.....
٩	٣٤-٣١	سابعاً - الاستنتاجات والتوصيات.....

أولاً - معلومات أساسية

- ١ - إقراراً باستمرار التصحر رغم الجهود العالمية الماضية والحاضرة، وبالاستجابة البيئية لجهود القضاء على الفقر في صفوف سكان الأراضي الجافة، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ١٩٥/٦٢، إعلان الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ عقداً للصحارى ومكافحة التصحر.
- ٢ - وبموجب قرار الجمعية العامة ٦٤/٢٠١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، عُيِّنت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مركزاً لتنسيق أنشطة العقد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهيئات معنية أخرى من منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام لدى الأمانة العامة. وأنشئت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة لعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر في عام ٢٠١٠ لأداء دور القيادة ودعم تنفيذ القرار والمقررات. ووضعت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات استراتيجيتها فيما يتعلق بالعقد وقدمتها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف (م أ-١٠).
- ٣ - وطلبت الأطراف إلى الأمانة بموجب المقرر ٣١/م أ-١٠ أن تضع قائمة بالمناسبات والإجراءات والأنشطة المزمع تنظيمها، وتضع، بناء على مساهمات الأطراف والمراقبين والمنظمات الحكومية الدولية، برنامجاً لدعم أهداف عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، وتوسع نطاق شبكة شركائها ليشمل ممثلي المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وتنفذ البرنامج بالاعتماد على الدعم التقني والمالي والتبرعات. وطلب إلى الأمانة تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة عن الإجراءات والأنشطة الطوعية التي تضطلع بها الجهات المعنية للاحتفال بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر.
- ٤ - وتقدم هذه الوثيقة موجزاً لمساهمات الجهات المعنية وخطط فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، وكذا تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة والكيانات المبلّغة بناء على ما قدمته من مساهمات في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بواسطة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ المتعلق بالاتفاقية والاستراتيجية. وتُجمَع في الوثيقة ICCD/COP(11)/MISC.1 معلومات مفصلة عن الأنشطة المضطلع بها بحسب البلد والسنة.

ثانياً - الإجراءات والأنشطة والمناسبات المقررة للأطراف والمراقبين والمنظمات الحكومية الدولية

ألف - العملية

- ٥- في رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أخطر المدير التنفيذي جميع الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع الدولي المعتمدة بالمقرر ٣١/م-أ-١٠، ودعا هذه الجهات إلى تقديم مقترحاتها ومساهماتها في شكل إجراءات وأنشطة ومناسبات بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ حتى يتسنى تجميعها بحلول ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، ووضع اللمسات الأخيرة عليها من قبل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بحلول آذار/مارس ٢٠١٢. وتضمنت الرسالة أيضاً نموذجاً لتقديم المقترحات والمساهمات؛ ونُشر هذا النموذج ووثائق المعلومات الأساسية بصورة بارزة على الموقع الإلكتروني لعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر إلى غاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢.
- ٦- ونظراً إلى قلة المساهمات المقدمة إلى الأمانة بحلول تاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، مُدّدت آجال تقديمها إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٢. وجمّعت الأمانة المساهمات المقدمة بحلول هذا التاريخ. وروجعت هذه المساهمات من قبل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات ثم نُشرت على الموقع الإلكتروني لعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢ وعُمّمت على فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لتوزيعها.
- ٧- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات كذلك مشاورات عن بُعد واجتماعات إبان انعقاد اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ووافقت على المنتجات الرئيسية القليلة المزمع تطويرها لزيادة التعريف بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر وحملاته ذات الصلة.

باء - برنامج العمل

- ٨- قدّم اثنا عشر طرفاً تقارير إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن الأنشطة المزمع الاضطلاع بها لفائدة العقد. وقُدّمت تقارير أيضاً من عشر منظمات أخرى تشمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.
- ٩- وعموماً، تقترح الأطراف إدراج خططها المتعلقة بالعقد في برامجها الوطنية المتعلقة بالصحارى/تردي الأراضي والجفاف، وتنفيذ أولويات الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) كجزء من أنشطتها المتصلة بالعقد. وتعزز العديد من الأطراف إدراج برنامج عملها الوطني في تخطيطها الإنمائي الوطني على الصعيد الإقليمي و/أو المحلي بهدف وضع أطر للاستثمار.

١٠- ويقترح العديد من الأطراف القيام بأنشطة ترمي إلى توعية العموم عن طريق توزيع المنشورات وتنظيم حملات إعلامية، وكذا تنظيم مناسبات سنوية للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر في ١٧ حزيران/يونيه. ويقترحون أيضاً تنظيم عروض للاحتفاء بثقافات الأراضي الجافة ووضع برامج للأطفال والإقرار بأفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من خلال تقديم جوائز للمشاريع الناجحة أو تعميمها على نطاق أوسع. ومن أجل بناء معارف وقدرات الإدارة المستدامة للأراضي، اقترحت بعض الأطراف تنظيم عمليات لتبادل الآراء بين الخبراء، وزيارة المشاريع الناجحة.

١١- وركزت معظم المساهمات على الأنشطة المزمع الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وهي تدرج عموماً ضمن الفئات الست التالية:

١- احتفالات عالمية

١٢- خططت أربعة بلدان للاحتفال بالعد في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. وسيحتفل به بلدان آخرا لكنهما لم يجددا تاريخاً لذلك. كما خططت منظمين من المجتمع المدني تنظيم احتفالين عالميين واحد في عام ٢٠١٢ وآخر في عام ٢٠١٥.

٢- بحوث التنمية والتخطيط

١٣- خططت بعض الأطراف لمواءمة برنامج عملها الوطني مع الاستراتيجية وإدراجه في التخطيط الإنمائي المجتمعي على الصعيد المحلي أو في سياسات إدارة المياه والإمالة والرّي. وتعترم بعض الأطراف تحديد القدرات الوطنية والمحلية اللازمة للتصدي لمسائل التصحر/تردي الأراضي والجفاف وتقييم هذه القدرات.

٣- بناء القدرات فيما يتعلق بالتصحر/تردي الأراضي والجفاف

١٤- تعترم معظم البلدان تنظيم حلقات عمل أو حلقات دراسية بشأن مسائل التصحر/تردي الأراضي والجفاف من أجل بناء القدرات كوسيلة لضمان التزام البلدان ببرامج عملها الوطنية ومواءمتها مع الاستراتيجية. وينظر إلى حلقات العمل والحلقات الدراسية على أنها منتديات للتنمية القائمة على المشاركة والتدريب على التنمية المستدامة للأراضي وتبادل نتائج البحوث. واقترحت منظمتان حكوميتان دوليتان استضافة مؤتمر دولي بشأن الإدارة المستدامة للأراضي الجافة الهامشية - استعراض ١٠ سنوات من البحوث المتعلقة بالحفاظ على الأراضي والتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

٤- أفضل الممارسات والإدارة المستدامة للأراضي

١٥- تشمل المقترحات المتعلقة باتخاذ الإجراءات إنشاء قواعد بيانات بشأن التنمية المستدامة للأراضي يسهل الوصول إليها، وتحديد أفضل الممارسات، وتنظيم مباريات لتحديد

أفضل الممارسات في التنمية المستدامة للأراضي، وتنظيم جولات دراسية في مشاريع التنمية المستدامة للأراضي لتحديد أفضل الممارسات من أجل الارتقاء بها. كما يُعتمد الاضطلاع بأنشطة ملموسة لرعاية الأراضي، من قبيل تشييد أحادي، وإعادة تأهيل مصدات الرياح لتفادي تعرية التربة، وإنشاء قرى للمحافظة الزراعية.

٥- التوعية

١٦- تشمل السبل المقترحة للتوعية بالمسائل المتصلة بتوافر المياه والمرافق الصحية وإدارتها وجودتها والوصول إليها وسائط الإعلام والحملات الدعائية والأفلام والمنتديات العالمية.

٦- أنشطة ثقافية وتعليمية

١٧- تُقترح أنشطة ثقافية مختلفة فيما يتعلق بالعد، مثل تنظيم مهرجانات وطنية للاحتفال بالأراضي الجافة وتنظيم أنشطة رياضية وعروض متحفية وأحداث تشمل برامج لتعليم الأطفال والشباب.

ثالثاً- الأنشطة المضطلع بها من الأطراف والمراقبين

١٨- بالنسبة إلى فترة ٢٠١٢-٢٠١٣ المشمولة بالتقرير، قُدم ٨٥ تقريراً بواسطة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وأبلغت أربعة بلدان أطراف متقدمة أنها دعمت الأنشطة المتصلة بالعد، وأبلغ ٤٣ بلداً طرفاً نامياً متأثراً أنه بصدد تنفيذ أنشطة متصلة بالعد. وأبلغ ١٩ بلدان طرفاً نامياً متأثراً أنه لا ينفذ أنشطة متصلة بالعد. ولم يرد ١٤ بلداً آخر على هذا السؤال. وأبلغ خمس من البلدان الإثني عشر التي قدمت خططها إلى برنامج العقد أنها تنفذ أنشطة متصلة بالعد، وأبلغ آخر أنه لا ينفذ أنشطة العقد. ولم ترد البلدان السبعة المتبقية على هذا السؤال.

رابعاً- الأنشطة التي تضطلع بها فرقة العمل المشتركة التابعة لعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر

١٩- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات خمسة اجتماعات عبر شبكة الإنترنت وخارجها، لتطوير الأنشطة المبرمجة وتنفيذها. ويمثل الموقع الإلكتروني للعقد مدخلاً وواجهة ومحلاً رئيسياً للتثقيف العام والتفاعل بشأن العقد. وجُدد الموقع بغية زيادة بروزه وإدراج حملة إلكترونية تستهدف الأطفال والشباب. كما نظمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات احتفالات وأحداث جانبية.

٢٠- وموضوع 'إدارة الأراضي واستخدامها في الاقتصاد الأخضر' الذي اخترته فرقة العمل المشتركة لعام ٢٠١٢، وعلق بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، استرعى اهتمام مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (مؤتمر قمة ريو+٢٠) المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، في البرازيل. ونظمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات حدثين جانبيين وأطلقت حملة إلكترونية لتوعية الشباب والأطفال باستصلاح التربة ونتائج مؤتمر قمة ريو+٢٠. وفي إطار التحضير للعقد العالمي للتنمية الثقافية، قام رؤساء الوكالات الممثلة في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات (اتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، والصندوق الدولي للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وكذا رئيس مرفق البيئة العالمية، بإصدار فيديوهات تتضمن رسائل تروج لهذا اليوم.

٢١- وخلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات حدثاً جانبياً بعنوان 'إعادة التخضير من أجل مناظر طبيعية مرنة: رعاة ومزارعون يسهرون على النظم الإيكولوجية والعائدات الاقتصادية في الأراضي الحافة'. ونظمت الجزائر والنيجر معاً هذه التظاهرة بشراكة مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية، والشركاء الدوليين من أجل الزراعة المستدامة/وشبكة المواطنين من أجل التنمية المستدامة، ومعهد سافوري، وعقد الأمم المتحدة للصحارى والجفاف، والمركز الدولي للحراثة الزراعية.

٢٢- وخلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المعقود في الدوحة، قطر، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، دعمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات تنظيم حدث جانبي بعنوان 'قدرة المراعي على التخفيف من تغير المناخ وتيسير التكيف معه' من أجل (١) إبراز القدرة على التخفيف وتيسير التكيف المرتبطة بإعادة تأهيل المراعي المتردية ودور الرعاة في عكس الترددي؛ و(٢) عرض أساليب الاستخدام والقياس المتصلة بخطط العمل الوطنية (استراتيجيات التنمية متدنية الانبعاثات، وخطط العمل الوطنية، وإجراءات التخفيف الوطنية الملائمة) والاستشهاد عليها بمشاريع من بلدان مختارة؛ و(٣) واتخاذ قرار مستنير بشأن الزراعة في مؤتمر الأطراف ١٨ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ولقد شارك في تنظيمه كل من حكومة منغوليا وأمانة العقد ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمعهد الدولي لبحوث الماشية، والمركز الدولي للحراثة الزراعية، وإمبرابا (الشركة البرازيلية للبحوث الزراعية)، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، ومعهد سافوري، والمكتب الاستشاري يُونيك المختص في الأبحاث واستخدام الأراضي (UNIQUE forestry and land use GmbH).

٢٣- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ أيضاً، أطلقت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشراكة مع نموذج بون الدولي للأمم المتحدة حملة إلكترونية لفائدة الأطفال والشباب بعنوان "وقف تردي الأراضي" للتوعية بنتائج مؤتمر قمة ريو+٢٠ بشأن التصحر وتردي الأراضي

والجفاف. وتطوّر الشباب إلى إعداد مواد إعلانية وإنتاجها، بما في ذلك تصميم مواقع إلكترونية، وتجهيز فيديوهات، وإعداد مقالات، وتنظيم مسابقات. كما أشركوا في ترويج الحملة الإلكترونية لدى الجمهور.

٢٤- وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مساهمة لا يستهان بها في تحديد موضوع الاحتفال بالعدّد خلال عام ٢٠١٣ "الجفاف وشحّ المياه"، وهو موضوع يعزّز رسائل العّدّد العالمي للتنمية الثقافية والسنة الدولية للتعاون في مجال المياه. ويرفع العّدّد العالمي للتنمية الثقافية شعار "لنحم مستقبلنا من الجفاف".

٢٥- وخلال الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالسياسات الوطنية لمكافحة الجفاف المعقود في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٣، نظمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات حدثاً جانبياً حول هذا الموضوع لإطلاق الحملة الخاصة بالعدّد العالمي للتنمية الثقافية. وفي نيسان/أبريل، نظمت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات حدثاً جانبياً بعنوان 'الغابات الجافة: الجفاف وشحّ المياه وبرنامج العمل الإنمائي العالمي' في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تركيا. وشاركت فرقة العمل أيضاً في فريق للخبراء في الحدث الجانبي الذي نظّمته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في بون بشأن البلاغات للإعلان عن موضوع السنة.

خامساً- الأنشطة التي ترمع الاضطلاع بها مستقبلاً فرقة العمل المشتركة بين الوكالات

٢٦- عند كتابة هذا التقرير، خُطّط لإجراء أنشطة إضافية بمناسبة احتفالات عام ٢٠١٣ المتعلقة بالعدّد العالمي للتنمية الثقافية وبعّد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر. وتشمل هذه الأنشطة (١) تنظيم يوم احتفالي خلال مؤتمر التصحر وتردي الأراضي الذي نظّمته اليونيسكو وجامعة الأمم المتحدة وعُقد في غانت، بلجيكا، يومي ١٧ و١٨ حزيران/يونيه؛ و(٢) إصدار نشرة إخبارية مشتركة بشأن العّدّد العالمي للتنمية الثقافية؛ و(٣) ونشر كتاب جيبي إلكتروني بشأن الجفاف والتصحر عن طريق وسائط الإعلام الاجتماعية؛ و(٤) تنظيم أحداث جانبية خلال مؤتمر الأطراف الحادي عشر؛ و(٥) وتنظيم مهرجان سينمائي مفتوح للعموم؛ و(٦) نشر الكتاب الثاني "أراض من أجل الحياة".

٢٧- وبالنسبة إلى الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، يُتوقع أن تمضي فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في تطوير الموقع الإلكتروني لبعّد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر ليشمل قسماً خاصاً بالتعليم العام، وزيادة التفاعل مع الجمهور، وتعبئة جهات فاعلة جديدة، بمن فيها الأطفال/الشباب والقطاع الخاص، للاضطلاع بأنشطة العّدّد. وسيُنشر كتاب جيبي إلكتروني يضم وقائع أساسية ومعلومات أساسية عن موضوع كل سنة وسيوزع على نطاق واسع لأغراض التثقيف وإعلام عموم الجمهور، وستنظم أحداث جانبية بالموازاة مع الاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية. وسيُنشر الكتاب "أراض من أجل الحياة" الذي يستهدف

الفئات المعنية غير المشمولة، لا سيما صناعات السياسات والقطاع الخاص - متى يتاح التمويل من أجل تقديم فكرة أوضح عن قائمة التصفية المتعلقة بالمشاريع التي تستحق نيل جائزة "أراض من أجل الحياة".

٢٨- ويُزعم أن تُنشر كل سنتين نشرة رسائل موجهة إلى الدعاة وصناعات السياسات. وتبغى الاستناد إلى قصص إنسانية لإبراز التحول التدريجي في حياة وموارد رزق أفراد وقرى محددة تستعين بممارسات محسنة في استخدام الأراضي. ويتوخى المنشور السنوي التركيز على القضايا ذاتها على امتداد العقد، علاوة على إيلاء اهتمام خاص لموضوع رئيسي يرد على جدول الأعمال الأوسع للأمم المتحدة أثناء تلك الفترة.

سادساً- الدعم المالي والتقني

٢٩- تُفُذت أنشطة عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بدعم عيني من أعضاء فرقة العمل، لا سيما مساهمة الموظفين بوقتهم لإعداد المواد وإلقاء المداخلات خلال الاجتماعات. وقُدِّم دعم عيني كذلك لإعداد الكتاب الثاني "أراض من أجل الحياة" أيضاً بدعم عيني. ونُشر الكتاب الأول "أراض من أجل الحياة" في عام ٢٠١١ بدعم من مرفق البيئة العالمية.

٣٠- ولا تزال القيود المالية تحد من الأثر العالمي الممكن لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات، ومن تنفيذ أنشطتها بالكامل، وإقامة شراكات مع الجهات المعنية الخاصة التي لم ترع سوى جزءاً من أنشطة مثل تنظيم العروض ونشر الأفلام. ويؤدي الموقع الإلكتروني لعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر دوراً رئيسياً في توعية العموم، لذا يعد الحصول على المساعدة التقنية اللازمة لصيانته وتطويره أمراً مهماً بشكل خاص.

سابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

٣١- لم يتلق برنامج عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر إسهامات سوى من اثني عشر بلداً لكن في الواقع نفذ أربعة أمثال هذا العدد من البلدان أنشطة متصلة بالعقد خلال هذه الفترة. وهذا تطور مشجع إلا أن ثلاثة تحديات رئيسية تظل قائمة. ويكمن أولها في أن التقارير لا تتضمن تفاصيل عن طبيعة الأنشطة المضطلع بها وعمّا إذا اضطلع بها بلد أو مراقب أو منظمة غير حكومية. ويتمثل ثانيها في أن غياب المعلومات المتعلقة بالأنشطة المزمع الاضطلاع بها على الصعيد القطري يحد من قدرة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات على الاستفادة من هذه المبادرات لزيادة التعريف بالعقد. أما أخيرها فيكمن في أن معظم المقترحات المقدمة لبرنامج العقد تتعلق بالسنتين ٢٠١٢ و ٢٠١٣، في حين أن العقد يستمر إلى عام ٢٠٢٠.

٣٢- وتواصل المنظمات غير الحكومية الدولية، بما فيها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، العمل من دون أية موارد مالية وتقنية. ونتيجة لذلك، لا تُستخدم بالقدر الكافي بعض القنوات التي يمكن أن تساهم في التوعية مثل الأطفال والشباب، والتثقيف وتبادل المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، والاحتفالات العالمية. وتركيز المجتمع الدولي في الوقت الراهن على الفقر والزراعة والأراضي في سياق الأهداف الإنمائية المستدامة ونتائج مؤتمر قمة ريو+٢٠ يمثل فرصة للتوعية بالتغيرات الممكنة بالنسبة إلى الناس المتأثرين، والمناطق المتأثرة، بالتصحر، وبالنسبة إلى مَنْ يعيشون في المناطق الشديدة القحولة. وحتى الآن، لم تول فرقة العمل المشتركة بين الوكالات سوى اهتمام محدود لمسألة التوعية بالنظم الإيكولوجية الصحراوية بسبب محدودية القدرات التقنية أساساً.

٣٣- ويطلب قرار الجمعية العامة ٢٠١٤/٦٤ إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً بشأن حالة تنفيذ القرار إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين. وستعقد الدورة التاسعة والستون في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ قبل دورة مؤتمر الأطراف المزمع عقدها في عام ٢٠١٥.

٣٤- وفي ضوء ما سبق، قد تود الأطراف النظر في الإجراءات التالية:

(أ) دعوة الدول الأطراف والمراقبين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية التي لم تقدم إلى الأمانة بعد مقترحات ومساهمات في شكل الأنشطة والمناسبات المزمع تنظيمها خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ احتفالاً بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر؛

(ب) تشجيع الدول الأطراف والمراقبين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية التي تنفذ أنشطة عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر أن تحدد في تقاريرها طبيعة الأنشطة المضطلع بها؛

(ج) دعوة البلدان المانحة، والصناديق المتعددة الأطراف، بما فيها مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي، والقطاع الخاص والشركاء الآخرين في الاتفاقية إلى تقديم الدعم المالي والتقني، وكذا التبرعات، من أجل وضع برنامج عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر وتنفيذه، بما في ذلك أنشطة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات؛

(د) الطلب إلى الأمانة العامة أن تواصل تنسيق أنشطة الاحتفال بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر عملاً بالتكليف الصادر لها من الجمعية العامة.